أكد المستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي أن المصالح الوطنية العليا والظروف التي تمر بها ليبيا حاليًا تمنعه من الاستقالة من منصبه.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأوضح عبد الجليل في تصريحات صحافية أمس الجمعة أن المجلس الوطني الانتقالي تشكل بطريقة توافقية، وقاد ليبيا في فترة حرجة كان من المفترض أن تنتهي بإجراء انتخابات المؤتمر الوطني العام في 19 يونيو الجاري، إلا أن الهيئة العليا الليبية للانتخابات، قامت بتأجيل الانتخابات إلى 7 يوليو المقبل، لأسباب فنية.

وأكد عبد الجليل أنه كان يرغب في تقديم استقالته في الوقت الحالي، إلا أنه أرجأ قراره بالاستقالة إلى أن يتم انتخاب المؤتمر الوطني، حفاظًا على مصلحة ليبيا وهي مصلحة وطنية وليست مصلحة شخصية.

وأشار إلى أن دور المجلس الوطني الانتقالي سينتهي تلقائيًا بقوة القانون، ولن يكون له أي دور بمجرد انتخاب رئيس للمؤتمر الوطني في الأيام الأولى من انعقاده، وفقًا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وكانت المفوضية العليا للانتخابات الليبية قد أعلنت قبل أيام أن انتخابات المجلس التأسيسي المقررة قبل 19 يونيو قد تقرر إرجاؤها إلى شهر يوليو، وربما إلى ما بعد الشهر المذكور لـ"أسباب لوجستية"، وقال أحد أعضاء المفوضية: "قرار إرجاء الانتخابات اتُّخذ خصوصًا لإفساح المجال أمام المرشحين الذين رفضت ترشيحاتهم لتقديم طعون".

جدير بالذكر أن ليبيا لا تزال تعَاني من فوضى أمنية، واندلاع اشتباكات بين الميليشيات المسلحة بين فترة وأخرى، أو بينها وبين الجيش الليبي، وهو ما تسبب في وقوع مئات القتلى والجرحى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com